

سيارة تعبر ... ومجنزة تغرز في الوحل!!!

عملية الأسيرين قرب كوين... كانت المرحلة الأولى نقل الأسيرين من المنطقة المحتلة إلى المنطقة المحررة قد ابتدأت... وانطلق معها السباق بين مخابرات العدو وبين رجال المقاومة...

كانت الخطة أن يخرج رجال المقاومة على أرجلهم وبرفقة الأسيرين من منطقة يسيطر عليها الاحتلال... وهذا يتطلب السرعة والحذر... لكن العدو استنفرت كل أجهزته لإفشال العملية حتى جنود الأمم المتحدة أقفلوا الحواجز ومنعوا عبور السيارات... إلا أن مجنزة إسرائيلية أجهت نحو المجموعة لإنقاذ الأسيرين... وفي هذه اللحظات الحاسمة، اندفعت سيارة مدنية للمقاومة من داخل المنطقة المحتلة نحو شباب المقاومة والأسيرين...

وبدأت اللحظات الحرجة، حيث أن المجنزة تلاحقنا ونحن ندفع بالسيارة اندفاعاً جنوبياً... وفجأة ظهر أمامنا حفرة من الوحل.. شعرنا ان الحفرة قد تعرقل العجلات.. لكن السائق لم يتردد بل اقتحم الحفرة فكانت السيارة تتقدم وبسرعة البرق.. والدهشة خيط بنا جميعاً... وأكثر ما يدهش هو وصول المجنزة الإسرائيلية إلى الحفرة الموحلة واستقرارها فيها، بحيث غرزت في أرضها وأصبحت تدور في مكانها وتزداد انقرازاً.

نعم كانت فرحة النصر وانمام العملية لا توازي فرحة الفوز بهذه الغاية والنعمة الإلهية وهذا اللطف الإلهي...

من ذاكرة الجهاد

كلامهم نور

عن رسول الله ﷺ قال:

« ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة؟ تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك ».

قم فلعله خير منك!

روي أن رجلاً... مرّ على قوم في عصر النبي ﷺ فلما جاوزهم قال رجل منهم: إنّي أبغض هذا الرجل...! فقال القوم: لبئس ما قلت! وإنّا نخبره بذلك، فأخبروه به.

فأتى الرجل الرسول ﷺ شاكياً، فأمر الرسول ﷺ أن يدعو الرجل... فلما حضر سألته عمّا قال في حقّه فقال الرجل نعم قد قلت ذلك.

فقال رسول الله ﷺ: ولم تبغضه؟ فقال: أنا جاره وأنا خبير به، والله ما رأيته يصلي صلاة قط إلا هذه المكتوبة (الفرائض الخمس).

فقال الآخر: يا رسول الله، فأسأله هل رأيته أخرتها عن وقتها أو أسأت الوضوء لها والركوع والسجود؟ فسأله فقال لا.

فقال: والله ما رأيته يصوم شهراً قط إلا هذا الشهر الذي يصومه كلّ برّ وفاجر!

قال الآخر: فأسأله يا رسول الله هل رأيته أفطرت فيه أو نقصت من حقّه شيئاً؟ فسأله، فقال الرجل لا.

فقال: والله ما رأيته يعطي سائلاً قط، ولا مسكيناً، ولا رأيته ينفق من ماله شيئاً في سبيل الخير إلا هذه الزكاة التي يؤديها البرّ والفاجر!

قال الآخر: فأسأله هل رأيته نقصت منها شيئاً أو ماكست فيها طالبها الذي يسألها؟ فسأله، فقال لا. فقال رسول الله ﷺ: «قم فلعله خير منك».

آثار وفوائد الأخلاص

الأخلاص هو تنقية العمل من الشوائب وهو روح العبادة وقوامها عند الله تعالى. وقد أوضح الأئمة المعصومين آثاره وكشفوا عن فوائده النورانية، حيث كان منها:

- البصيرة ونورانية القلب:
- قال رسول الله ﷺ: «ما خلص عبد لله أربعين صباحاً إلا جرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه».
- خشوع كل شيء للمؤمن المخلص:
- عن الإمام الصادق عليه السلام: «إن المؤمن ليخشع له كل شيء، إذا كان مخلصاً لله أخاف الله منه كل شيء حتى هوأم الأرض وسباعها وطيور السماء».
- قبول الأعمال:
- عن رسول الله ﷺ: «أيها الناس اخلصوا أعمالكم لله تعالى فإن الله لا يقبل إلا ما خلص به».
- نجاح الأمور:
- عن أمير المؤمنين عليه السلام: «في اخلاص النيات نجاح الأمور».

من وصايا الشهداء

حرروا نفوسكم من نير العبودية بغير الله تعالى ولا تأخذكم الشهوات والغفلات والملاهي والملاذات فتقيذكم وتحجبكم عن الله تعالى فتكونوا عمياناً لا تبصرون (قال رب لما حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً، قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى).

الشهيد هيثم دبوب

استفتاءات القائد

* هل يجوز مخالفة قواعد السرعة؟

* مخالفة القوانين عموماً في الجمهورية الإسلامية غير جائزة، وأمّا في غيرها فإذا كانت مستلزمة لاختلال النظام أو الهرج والمرج فلا يجوز أيضاً.

مناسبات شكر جمادى الآخرة:

- ٢٩ جمادى الأولى: وفاة السفير الثاني محمد بن عثمان.
- ٣ جمادى الآخرة: استشهاد السيدة الزهراء عليها السلام سنة ١١ هـ على رواية مشهورة.
- ٧ جمادى الآخرة: إحراق المسجد الأقصى بيد اليهود عام ١٢٨٩ هـ.
- ٢٠ جمادى الآخرة: ولادة السيدة الزهراء عليها السلام.
- ولادة الإمام الخميني عليه السلام.
- اليوم العالمي للمرأة المسلمة.



في حكمنا العنانية
ذكرى ولادة السيدة الزهراء عليها السلام وحفيد هاروح الموسوي الخميني عليه السلام
المعرض الثقافي «تسايح» في حديقة بلدية الفيديري.

مسجد برائثا

الموقع: يقع في العراق في الجانب الغربي من بغداد على طريق الكاظمية.

التأسيس: بني في زمن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عندما رجع من قتال أهل النهروان سنة ٣٨ هـ.

حيث نزل في موضع برائثا وصلي فيها، وكان يتواجد فيها راهب اسمه الحباب، بايع الراهب الإمام عليه السلام بالله وصي رسول الله ﷺ، فأمر الإمام عليه السلام الحباب أن يبني في موضع برائثا مسجداً، فبناه وجعل اسمه برائثا، وكان أهل المدينة يستونّه بمشهد المنطقة.

من ذاكرة التاريخ: كان المسجد عامراً بالعبادة والولاء إلى أن أمر الحاكم العباسي المقتدر بهدم المسجد واعفاء مكانه حتى سنة ٣٢٨ هـ ووصله بالمقبرة التي تليه.

ويروى أنه كان موضعاً مقدساً ومثوى الأنبياء عليهم السلام ومقاماً للأوصياء وقد سأل الأمير عليه السلام الراهب: من أين تشرب يا حباب؟ فقال يا أمير المؤمنين عليه السلام من دجلة، فقال عليه السلام: فلما لا تحفرها هنا بئراً؟ فقال الحباب كلما حفرنا وجدنا ماءها مالخاً فقال عليه السلام احفرها هنا فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا رفعها، فرفعها الإمام عليه السلام فانبتت من تحتها عينا ماؤها عذب نقي.



ورثه
الأنبياء
الشيخ
محمد
بن عثمان
العمري